

نحو نقد لساني صرفي مؤسس

_ منطلقات ونماذج _

أ . مبروك بركات

وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية في الجزائر
مركز البحث العلمي والتكنولوجي لتطوير اللغة العربية(الجزائر)

أد . عبد المجيد عيساني
مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري
جامعة قاصدي مرداح ورقلة (الجزائر)

الملخص : يسلط هذا المقال الضوء على المستوى الصرفي في النقد اللساني العربي، متداولاً مفهوم هذا النقد، ومبرزاً بعض الصعوبات التي اكتفت البحث فيه في الدراسات التراثية، لينطلق منها نحو الحديث عن منطلقات السائرين المحدثين في تأسيس نقد صرفي حديث مستقى من اللسانيات، ليعرض البحث في الأخير نماذج على هذا النقد .

Résumé : Cet article aborde le sujet du niveau morphologique dans la critique linguistique arabe, en identifiant cette critique, tout en évoquant certaines difficultés qui avaient entouré cette recherche dans les études linguistiques traditionnelles. Le chercheur parle par la suite sur les linguistes modernes et les bases sur lesquelles ils ont fondé une critique linguistique moderne qui s'appuie sur la linguistique, tout en donnant quelques exemples sur cette critique.

Abstract : This article talks about the morphological critics in Arab linguistics writings .

Mentioning some of the encountered difficulties , its basis and some samples to end with extracted conclusions .

أولاً : مفهوم النقد اللساني العربي : استخدم الباحثون مصطلحات متعددة تحمل مدلول النقد اللساني ؛ إذ استعمل مصطفى غفان مصطلح « التحليل النقيدي اللساني »¹ للدلالة عليه ، واختارت فاطمة البكوش مصطلح « النقد اللساني »² وأسنده إلى مستوى النحو من بين المستويات اللسانية الأخرى ، واستعمل نعمان بوقرة المصطلح نفسه في الدلالة على المراجعات اللسانية في شتى الفروع والمستويات اللغوية³ ، وأما حافظ اسماعيلي علوى وامحمد الملاخ فقد آثرا مصطلح « الكتابة النقدية » وجعلاه منضويا تحت مصطلح آخر وهو « ابستمولوجيا اللسانيات العربية»⁴ .
والمصطلح الذي يُقر به المقال هو « النقد اللساني » لأنَّه مختصر، ومبين للغایة المنوطة به، أما مصطلح التحليل النقيدي اللساني فلا يدل دلالة مباشرة على النقد ، ولأنَّ كلمة " التحليل " توسيع للقارئ أن يفهم منها تحليل النقود اللسانية ، فينتج عن ذلك نقد على نقد ، وهذا المدلول - وإن كان مقصودا - فالمعنى الذي ارتضيَناه من الممكن أن يحمله ، وأما مصطلح الكتابة النقدية فإنه إذا جاء في غير السياق الذي ورد فيه فإنه لا يتَّسِع للقارئ بيان المجال المقصود بالنقد ، إلا بإضافة تحديدية تحيل إلى الكتابة النقدية اللسانية أو فرع من فروعها⁵ .

والمصطلح « النقد اللساني » عدة تعرifications منها تعريف توصلنا إليه من خلال توضيح مصطفى غفان لبعض الأسس التي ينبغي أن يكون عليها التحليل النقيدي اللساني، ويمكن أن نصوغها في التعريف الآتي : النقد اللساني هو مجال دراسي يستطيع أن يخلق بينه وبين العمل المستهدف نقدا حوارا علميا مثمرا غير مختصر في إصدار أحكام قيمة بالسلب أو الإيجاب دون تبرير أو نقسير يستند لمبادئ منهجية محددة بغية التوصل إلى نتائج نظرية ومنهجية أو تطبيقية في مجال لساني معين⁶ .

وقد استفاد الباحث حسين بوشنب من المفاهيم التي أوردها غلavan فأورد تعريفاً للنقد اللساني، مفاده أنه "ذلك النقد الذي ينطلق إلى موضوعه المستهدف نقداً، بمرتكزات وأسس لسانية عامة أو جزئية خاصة"⁷، ويقصد بالمرتكزات اللسانية العامة الأسس المشتركة بين المدارس اللسانية المعروفة، وأما المرتكزات الخاصة فيعني بها الأسس التي تختص بها نظرية لسانية معينة⁸.

وأما مصطلح «النقد اللساني العربي» فيأخذ جانباً من مدلوله من مفهوم النقد اللساني العام الذي سلف ذكره، ولكنه يحمل مدلولاً تخصيصياً من الناحية الجغرافية والموضوعية، يتمثل في لفظة «العربي»، والتي تدل على أن هذا النقد يعني بالكتابة اللسانية العربية، ومن هذا المنطلق يمكن تعريفه بأنه : النقد الذي يعني بالكتابات اللسانية التي تعنى باللغة العربية سواءً أكانت بهذه اللغة أم بلغة أجنبية، متبعاً مسيرتها ومقوماً لمنجزها اللساني ، ومحاولاً الكشف عن جدية تطبيق النظريات اللسانية من عدمها عند اللسانين العرب، وذلك باستخدام أدوات علمية مضبوطة وضابطة .

ثانياً : مفهوم النقد اللساني الصرفي : يعني هذا النقد بمتابعة الدراسات اللغوية التي تهتم بالتحليل المورفولوجي "لينبة الكلمات والقواعد التي تكونها وتنظم أشكالها"⁹، مستخدماً أدوات منهجية وإجرائية ونظريات لسانية، ليبين السبل الكفيلة بترقية البحث اللساني الصرفي، حاكلاً تصحيح ما قد يقع فيها من مثالب بغية تجاوزها، ومسهماً في فتح المجال لها لتأخذ المكان الذي تستحقه لكي تكون فرعاً لسانياً له خصوصيته واستقلاله .

ثالثاً : صعوبات البحث في المستوى الصرفي : ويبدو أن مهمة الناقد للدراسات الصرافية ليست هينة ويسيرة بالنظر إلى أن مباحثها جاءت في رتبة وسطى بين الدراسات الصوتية وال نحوية¹⁰، الأمر الذي جعل قضيابها موزعة بينهما، بالنظر إلى هذه الحالة وجب على اللسانين أن يحسموا نظرياً ومنهجياً مسألة تداخلاتها لتنظيم الدراسة، وتأسيسها.

ويقف المطالع للدراسات اللسانية العربية بمختلف مستوياتها على واقع بارز يتمثل في أن الدراسات الصرافية من أقل الدراسات حظاً في التناول والتحليل والمراجعة، مقارنة مع المستويات الأخرى، وقد حاول الباحثون تشخيص الأسباب التي أدت بها إلى هذا الوضع، ومن أبرزها :

- إن الدراسة الصرافية عند العرب - في بداياتها - لم تكن قائمة بذاتها، وإنما كانت منضوية ضمن الدراسات نحوية، على الرغم من أن بعض النحاة سعوا إلى جعل المباحث الصرافية في تأليف منفصلة، ولكن بقي علم الصرف يدور في فلك الدراسات نحوية¹¹، ويتجلّى ذلك بوضوح في عدم الفصل بين المدارس الصرافية والنحوية، بالإضافة إلى أن أصول الصرف مرتبطة بأصول النحو أيضاً¹²، على الرغم من اختلاف المستويين اللغويين عن بعضهما من الناحية النظرية والمنهجية، وإن كان بينهما نقاط تداخل واشتراك كثيرة .

- تتميز مباحث الصرف بالتجريد والتعميد الظاهري نتيجة استناده إلى التعليقات المعمقة والمشدودة إلى الرغبة في الانتقال من الشذوذ إلى الاطراد في الأحكام .

- هناك سبب آخر قد يكون وجيهًا ويتمثل في أن القضايا الصرافية - بالنظر لما فيها من التعليل - أكثر مواعنة لمفاهيم النظرية التحويلية التوليدية، وبحكم أن الجانب الصرافي لم يجد صدى في هذه النظرية في أول أمرها، وإنما اتضحت في طورها الثاني¹³، فقد انعكس ذلك على الدراسات الصرافية العربية أيضًا عندما بأن جل لسانينا لا يواكبون جديد النظريات إلا بعد أن يمر عليها روح من الزمن، بالإضافة إلى صعوبة تطبيق مفاهيم النظريات الغربية على اللغة العربية لاختلاف النظام المورفولوجي بين اللغات .

رابعاً : منطلقات النقد اللساني الصرفي الحديث : وقد سعى اللسانيون والباحثون المحدثون سعيًا حثيثًا لكي يكون لهذه الدراسات خصوصية يفرضها العمل الإجرائي بغية الوصول إلى بناء نظرية لسانية صرفية لها دعائمها وأسسها، ومن الملاحظات التي انتبهوا إليها هي هيمنة المباحث الصرافية التراثية على الدراسات الحديثة هيمنة تتجلى في أن بحوث

الدارسين المحدثين لا تتفاوت عن القضايا المطروحة في التراث ، ولهذا وجهاً أصابع اللوم إليها، محاولين الكشف عن مظاهر القصور والخلل فيها إضعافاً منهم ل تلك الهيمنة التي تتمتع بها، ومن أهم النقود الموجهة للنظرية الصرفية التراثية :

- لم يول الغويون العرب القدامى الدرس الصرفى الأهمية التي يستحقها، كونه ممهداً لمسائل النحو، وتجلى ذلك في تأخير أكثرهم مباحث الصرف أو جلها إلى نهاية مؤلفاتهم .

- التزم الصرفيون القدامى بمبدأين كانا السبب المؤدي إلى التعقيد والتمحّل الذي يصادم طالب علم الصرف، وهما :

1 - التزام فكرة الأصل : والتي تعني "أن هناك أصلاً ثابتاً ترجع إليه كل الصيغ المشابهة بطريق مباشر إن أمكن، وإلا بطريق غير مباشر مبني على الافتراض والتأويل"¹⁴.

2 - التزام فكرة النظام : فقد حاول الصرفيون حشد الأمثلة المتفقة في شيء، أو المختلفة في شيء واحد أيضاً تحت نظام موحد، وكثيراً ما جرّهم هذا الالتزام إلى التأويل والتخرج والافتراض لأنهم مضطرون إلى جمع الأشتات من الأمثلة تحت قاعدة عامة واحدة، وإن لم تتطابق عليها كل الانطباق¹⁵.

وتدل هاتان الفكرتان الملزمة بهما على رغبة الصرفيين في بناء نظرية محكمة يغلب عليها الاطراد والشذوذ تسهيلاً على المتعلمين ؛ إذ كانت الغاية تعليمية كما هو معلوم، ولكن هذا لا ينفي وقوعهم في الهنات المنهجية والإجرائية .

- تضمنت مسائل الصرف عمليات ذهنية عميقة نتاج عن الإغراء في بحث الجزيئات والمبالغة في الجري وراء فكرة الأصول والزوائد، وقد تسبّب ذلك في وسم النظرية الصرفية التراثية بالصعوبة والعسر.

- وقع الصرفيون العرب في خطأ منهاجي تمثل في تعليل التغييرات الصوتية انطلاقاً من الرسم الإملائي لا من سلسلة الأصوات المسموعة، ولا جرم أن هناك فرقاً بين ما ينطقه المتكلم، وما تحاول الكتابة أن تسجله، فهي قاصرة عن "تسجيل جملة من الظواهر، والوظائف النطقية كالنبر، والتغيم في حالات الاستفهام والنفي، والإنكار والتعجب، والتحسّر، وهي وظائف ذات دلالة مباشرة في الحدث اللغوي"¹⁶

وهناك مثالب أخرى سجلها اللسانيون المحدثون على النظرية الصرفية العربية التراثية، غير أن ملاحظاتهم تلك لم تسلم بدورها من النقد والتمحيص، نتيجة جنوحها إلى التعميم وعدم التدقّق أحياناً، ولتحكيم مفاهيم اللسانيات الحديثة عليها باعتبارها معياراً للسلامة والصواب، وهذا قد يؤدي إلى مزالق لا تحمد عقباها .

وقد شجع نقد النظرية الصرفية العربية التراثية على فتح المجال لبعض اللسانيين المحدثين لإعادة النظر في النظرية الصرفية والدرس الصرفى، وحفزهم على تأليف كتب تتضمن روئى واجتهادات يأملون أن تكون جديدة وممحضة لهذا الدرس، ومن نماذجها دراسة الطيب البكوش المعروفة بـ : « التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث » ودراسة أخرى لعبد الصبور شاهين موسومة بـ : « المنهج الصوتي للبنية العربية - روئية جديدة في الصرف العربي » ، فقد حاولتا الوقوف على بعض عيوب النظرية الصرفية التراثية بغية تلافتها في منظورات ورؤى جديدة تستلهم أسسها من اللسانيات .

وعلى الرغم من خوض هاتين الدراستين في تلميس مصاعب الدرس الصرفى، ووقوعهما في بعض الهنات التي استهتماها من النظرية التراثية، فإنّهما كانتا محل تشجيع من النقاد اللسانيين، لأنّهما أسهمتا في تقرير الباحثين من هذا الدرس الموسوم بالتعقيد والتجريد، ومهّدت لهم الطريق إلى معالجته .

خامساً : بعض صور النقد اللساني الصرفى الحديث: وقد عرف النقد اللساني الصرفى عدة صور، ذكر منها :

1 - نقد جهد من جهود اللسانيين العرب في مجال الصرف شريطة أن يتميز هذا الجهد بالجدة والجدية، والنھل من مفاهيم اللسانيات الحديثة حتى يصنف في ما نحن بصدده، وأما إذا كان الجهد إعادة نسخ لما في الكتابات الصرفية

القديمة فهناك مجالات أخرى تهتم بنقده¹⁷، ومن الجهود الصرفية التي تستحق النظر والنقد جهد تمام حسان المبسوطة في بعض كتبه، وخاصة ما ضمنه في كتاب اللغة العربية معناها ومبناها.

ومن النقود الموجهة لهذا الجهد نقد فاطمة بکوش الذي غالب عليه عرض الأفكار، وتحليل التصنيفات التي أوردها الأستاذ تمام، وفي سياق ذلك نلمح عبارات تدخل في مضمار النقد اللساني الصرف، ومن ذلك قولها : "يبدو النظام الصرفي للغة العربية ، بحسب النموذج الذي يقترحه تمام حسان جهازاً معداً متشابكاً"¹⁸، وقولها أيضاً : "وتأتي أهمية هذه المحاولة التي قدمها تمام حسان من وقوعها منفردة أمام جهود صرفية كثيرة"¹⁹.

وفحوى هذه العبارات التركيز على تميز جهد الأستاذ تمام عن غيره من الدراسات، نظراً لما اشتملت عليه من تجديد وربط لمفاهيم التراثية بمباحث اللسانيات الحديثة بطريقة استطاعت الجمع بينهما إلى حد لا يوغّل في مجال ويغفل عن آخر ، فقد نجا من هيمنة الصرف التراثي فينسخ منه كلية، ونجا من الاستلاب لللسانيات الغربية أيضاً ، إذ لم يغرق في إيراد كم هائل من المفاهيم الحديثة دون مراعاة لتوافقها مع اللغة العربية من عدمه، فتزيد المنجز عقماً وغموضاً لأنها وردت بمنهجية لا تحتكم إلى العلمية .

2 - قد يكون النقد غير شامل لجهد أحد اللسانيين، وإنما يركز على نقد أحد كتبه التي تضمنت مباحث صرفية، ومن نماذجه نقد كتاب « التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث » ، ونصنف نقدها إلى قسمين :

2 - 1 نقد إجمالي : فقد أسدت فاطمة بکوش ملاحظات عامة عن الكتاب ومضمونه، دون الخوض في التفاصيل ؛ إذ ذكرت أن هذه المحاولة التمكنت دراسة جزء من النظام الصرفي فحسب، تمثل في البنية الصرفية للأفعال المجردة ولم تتطرق في شتى مباحث الصرف²⁰، وهذا الملهم قد يbedo سلبياً من ناحية عدم الشمول، ولكنه قد يكون إيجابياً إذا كان بغض الاستيفاء والتدقيق.

ويبدو الإجمال واضحًا في هذا النقد ، إن لم يُتطرق فيه إلى عرض أمثلة مما ورد في الكتاب تشخيص تلك الملاحظات وتدعمها، فقد فضل هذا النقد الإشارة إلى السلبيات والتبيه إليها، لتضطلع نقود أخرى بالتفصيل والتوضيح.

2 - 2 نقد تفصيلي : فقد وقفت على نقد لعبد القادر المهيري لكتاب سالف الذكر يندرج في النقد التفصيلي المؤسس ، إذ التزم بمنهجية علمية في الطرح والمعالجة قوامها النقاط الآتية :

1 - تحديد أهم المزايا التي اشتغل عليها الكتاب، بالإضافة إلى ذكر بعض الملاحظات العامة، ومنها أنه يشتمل على مظاهر الجدية والإقدام ، وتواصل المجهود من أول البحث إلى آخره على وثيره واحدة، إذ حظيت كل أصناف الفعل المجرد بالعناية نفسها، كما تنوولت المشاكل التي ترأت للمؤلف واحدة واحدة بالنظر والتحميس، وبحث لها عن الحلول التي تبدو متماشية مع النظام الصرفي، ومحاولة اجتناب الالتجاء إلى مبدأ الشذوذ .

حرص المؤلف على معالجة القضية من أساسها فقد أخذ على نفسه ألا يصوغ مبدأ عاماً أو يسجل نزعة قبل جمع المادة التي يدرسها وحصر حدودها، فلقد قام بعملية إحصائية للأفعال المجردة، وقد نتائج إحصائية في جداول مرقمة تبرز توائر الأفعال باعتبار حركة عينها ماضياً ومضارعاً، وباعتبار كل من حروفها الثلاثة²¹، وهذا جهد مشكور لما يحتاج إليه من الدقة والصبر في الإحصاء والدراسة .

وعلى الرغم من هذه المزايا التي تضمنها كتاب بکوش فإن المهيري وقف على بعض الهنات المنهجية التي تجلت في التعارض بين غايتين رام المؤلف لدراسته أن تضطلع بهما، وهما الغاية التعليمية باعتبار المنطلق الدراسي الذي صرّح به في مقدمة الكتاب، وله غاية علمية أكاديمية باعتبار انتماهه إلى النظريات الحديثة وبحثه عن التجديد²².

2- استنتاج فرضيات قام عليها جهد بکوش ، وقد حددتها المهيري في ما يأتي :

- إن النحو العربي - وإن توصلوا إلى نتائج يمكن الاحتفاظ بها يوم بنسبة كبيرة منها - لم يحسنوا استغلالها في بناء نظرياتهم الصرفية.

- إن تغليب النحاة للهجة الحجازية - ولأسباب عاطفية - تسببا في إدخال بعض الخلل على النظام الفعلى العربي .
- يمكن تعليل النظام الصرفي العربي اعتمادا على خصائص الأصوات، وعلى مبدأ التقابل أيضا .
- إن جزءا من مسائل الصرف ينبغي اطراحته كونه أمثلة تتضمن عمليات ذهنية عميقه²³.

3 - مناقشة الفرضيات وإخضاعها للتحقيق والنقد انتلاقا من العمل نفسه، والمرجعيات العلمية المستند إليها، وسنقتصر على بعضها لتجلى الرؤية النقدية عند المهيري :

- إن انتقاد البكوش للنحاة بعدم حسن استغلال ما توصلوا إليه من نتائج، ودعوتهم إلى ضرورة التجديد لها مسوغاتها، ولكنه هو في حد ذاته لم يسلم من المأخذ التي تؤخذ على القديم، فهو مثلا ينقد الالتباس في المصطلحات عندهم، ولكنه يشتراك معهم في استعمالها .

اعتبر البكوش أن من أسباب خطأ النحاة تعسفهم وتناقضهم في ميدان الصرف اعتمادهم على الرسم دون النطق، وهذا الحكم - في نظر المهيري - وإن لم يخل من الصواب فإن صيغة التعميم فيه توهم بسذاجة النحاة، وتبعث على الظن بأنهم ما كانوا يفقهون للصوت معنى، وهو بذلك قد أثار قضية خطيرة من حق القارئ أن يطالبه بالتعقب في تراثهم ، على الرغم من أن لغتهم الفنية قد يستنتج منها أن التغييرات الطارئة على الصيغ تصيب الرسم لا الصوت، ولكن مناقشاتهم النظرية لا يمكن له ألا يجد فيها ما يدل على أن الأساطين منهم على الأقل قد تتبهوا إلى أولوية الصوت على الرسم²⁴ .

ويختتم المهيري نقده لهذا الكتاب بتقديم بعض الملاحظات الجزئية التي جمعت بين الجانب الخارجي والداخلي له، ومن ذلك استفساره عن الأسباب التي جعلت المؤلف يختار المصطلح القديم للعلم والمتمثل في « التصريف » على المصطلح الحديث الشائع نسبيا « الصرف »²⁵ ، ولعل البكوش اختار المصطلح الأول لدلالته على العملية الصرافية التطبيقية، مقدما إياها على المصطلح الثاني الذي يدل على العلم في جوانبه النظرية .

ويبدو أن المنهجية التي سار على منوالها المهيري، والأمثلة التي سقناها في طريقة تحليله تجعلنا نتشبث برأينا في قرب نقهء إلى التأسيس، لاعتماده لغة نقدية هادئة في الطرح والمعالجة، لم تأت في صورة توبيه خالص يغفل عنها، ولم تكن قدحا يغض الطرف عن المحاسن أيضا، وإنما جاءت جامعة بين المسلكين . وما نخلص إليه بعد هذه العجلة المقتضبة حيال النقد اللساني الصرفي هو أن الدراسة الصرافية وإن بدت متعثرة الخطى فإنها - وبفضل هذا النقد - تملك في طياتها سبل النجاح والعلمية أيضا، بالنظر لخضوعها لأدوات علمية دقيقة كالإحصاء والجدولة، ولكن ينبغي أن ينبعري الباحثون في خوض غمارها على ما فيها من تعقيد، ويزامل النقد هذه السيرورة بغرض التقصي والتطوير والعلمنة .

خاتمة : في ختام البحث نستخلص بعض النتائج

- إن النقد اللساني أداة تقديرية تقويمية للأعمال اللسانية الحديثة بمختلف فروعها اللغوية الصوتية والصرافية وال نحوية والمعجمية والترجمية الخ .
- يعد النقد الصرفي أداة نقد تتبع النتاج البحثي في مجال الصرف العربي لتحديد مكامن القوة والضعف فيه بغية علمنته وجعله موضوعيا في الطرح والمعالجة، خاصة أن الدراسات الصرافية من أقل الدراسات حظا في التناول والتحليل والمراجعة، مقارنة مع المستويات الأخرى .
- إن اتسام الصرف بالتجريد والتعقيد جعله موسوما بالصعوبة في نظر الدارسين قديما وحديثا، ولكن مع تهافت المناهج اللسانية الحديثة اضطاع بعض الدارسين بالتوغل في بحث مفاهيمه ونقدها أيضا .
- للنقد اللساني الصرفي عدة صور منها نقد جهد أحد اللسانين العرب في هذا الفرع اللغوي على غرار نقد فاطمة الهاشمي بكتش الفكر الصرفي عند تمام حسان، وقد يأتي النقد منصبا على كتاب معين جدير بالاهتمام، ومن الكتب

المهمة التي نالت اهتماماً قرائياً من الدارسين كتاب التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث للطيب البكوش .

الإحالات والهوامش :

- ^١ - مصطفى غفان : اللسانيات العربية الحديثة - دراسة نقدية في المصادر والأسس النظرية والمنهجية ، جامعة الحسن الثاني عين الشق ، رسائل و أطروحتات ، رقم 4 ، 1991 ، ص 56 - 57 .
- ^٢ - ينظر : فاطمة الهاشمي بكوش ، نشأة الدرس اللساني العربي الحديث دراسة في النشاط اللساني العربي ، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع ، ط 1 ، 2004 ، ص 57 .
- ^٣ - نعمان بوقرة : ملامح التفكير اللساني الحديث عند حمزة بن قبلان المزینی ، مجلة الآخر ، جامعة ورقلة ، ع 10 ، ص 36 .
- ^٤ - ينظر : حافظ إسماعيلي على - احمد الملاخ ، قضايا إيمستولوجية في اللسانيات ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت ط 1 ، 2009 ، ص 187 .
- ^٥ - ينظر : مبروك برکات ، نحو نقد لساني عربي مؤسس - جهود مصطفى غفان نموذجا - ، مجلة الذاكرة ، جامعة ورقلة ، الجزائر ، ع 1- 2 ، 2013 ، ص 182 .
- ^٦ - ينظر : مصطفى غفان ، اللسانيات العربية الحديثة دراسة نقدية في المصادر والأسس النظرية والمنهجية - ، مصطفى غفان ، جامعة الحسن الثاني عين الشق ، المغرب ، سلسلة رسائل و أطروحتات ، رقم 4 ، 1991 م ، ص 56 - 57 .
- ^٧ - حسين بوشنب : النحو العربي القديم والنقد اللساني الوصفي الخارجي ، مذكرة ماجستير ، إشراف عمار ساسي ، المدرسة العليا للأسناد بوزريعة ، الجزائر ، 2006 ، ص 95 .
- ^٨ - ينظر: المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .
- ^٩ - محمد زكي حسام الدين ، أصول تراثية في اللسانيات الحديثة ، مكتبة النهضة العربية ، ط 3 ، 2001 م ، ص 183 .
- ^{١٠} - ينظر : المرجع نفسه ، ص 183 ، ونشأة الدرس اللساني العربي الحديث ، ص 120 .
- ^{١١} - ينظر : خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سبيويه ، مكتبة النهضة ، بغداد ، ط 1 ، 1965 ، ص 27 ، ونشأة الدرس اللساني العربي الحديث ، ص 121 .
- ^{١٢} - ينظر : محمد عبد العزيز عبد الدايم ، النظرية اللغوية الحديثة في التراث العربي ، دار السلام ، ط 1 ، 2006 ، ص 51 - 52 .
- ^{١٣} - ينظر : المرجع نفسه ، ص 51 .
- ^{١٤} - نشأة الدرس اللساني العربي الحديث ، ص 121 .
- ^{١٥} - المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .
- ^{١٦} - المنهج الصوتي للبنية العربية - رؤية جديدة في الصرف العربي - عبد الصبور شاهين ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، دط ، 1980 ، ص 10 .
- ^{١٧} - إننا لا نقصد من كلامنا الاستقصاص من الجهود الصرافية التراثية، إذ لها فضل لا ينكر ولا ينسى علمياً وموضوعياً، فهي المصادر الذي نهأت منها المراجع الحديثة ، ولكن غاليتنا تصب في التنظيم المنهجي للدراسة النقدية .
- ^{١٨} - نشأة الدرس اللساني العربي الحديث ، ص 129 .
- ^{١٩} - المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .
- ^{٢٠} - ينظر : نفسه .
- ^{٢١} - ينظر : عبد القادر المهيري ، نظرات في التراث اللغوي العربي ، دار الغرب الإسلامي ، ط 1 ، 1995 ، ص 207 - 208 .
- ^{٢٢} - ينظر : المرجع نفسه ، ص 208 .
- ^{٢٣} - ينظر : المرجع نفسه ، ص 209 .
- ^{٢٤} - ينظر : المرجع نفسه ، ص 210 - 211 .
- ^{٢٥} - ينظر : المرجع نفسه ، ص 219 .